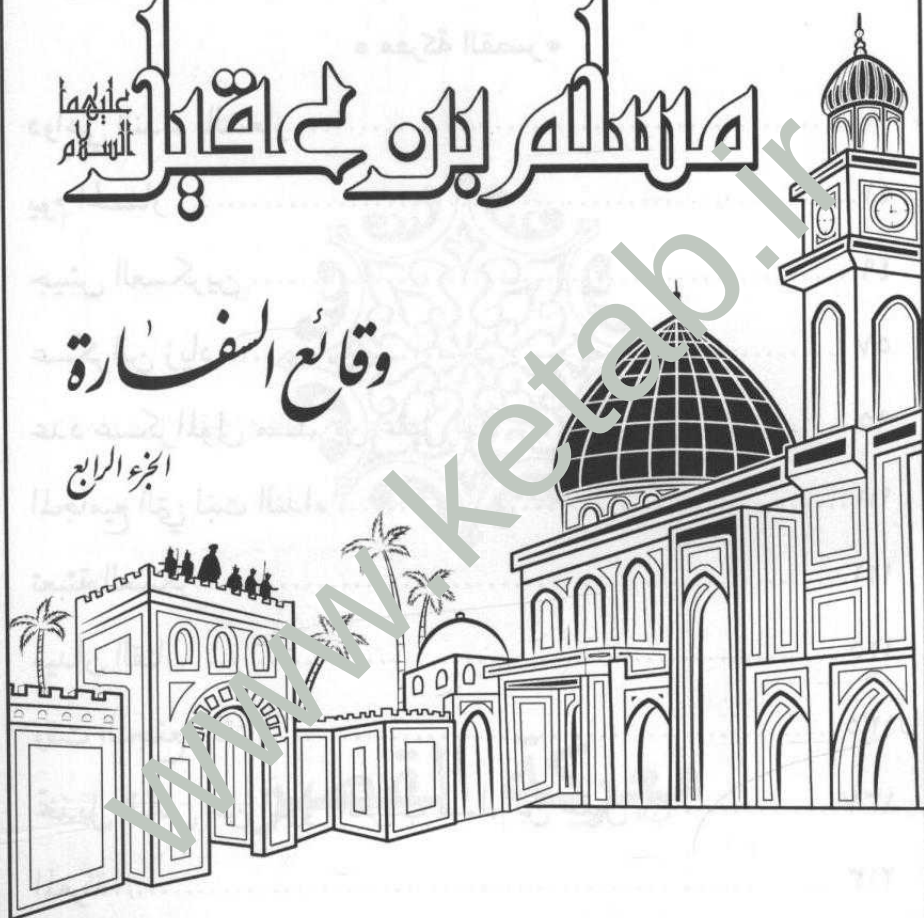




مسلم بن عقیل عليهما السلام

وقائع السفارة

الجزء الرابع



• معركة القصر

السيد علي السید جمال أشرف حسینی

أشرف الحسيني ، سيد علي

العنوان : المولى الغريب مسلم بن عقيل (عليه السلام) ، وقائع السفارة - المجموعة الكاملة ج ٤

السيد علي السيد جمال أشرف الحسيني

مشهد : إعتقاد ما ، قم : مكتبة الإمام الحسين (عليه السلام) التخصصية

٣٥٨ ص . الطبعة الأولى . ١٤٣٦ق = ١٣٩٤ش = ٢٠١٥ م ٨ أجزاء . المجلد الرابع .

طبعت المجموعة كأجزاء متفرقة من سنة ١٤٣٠ إلى سنة ١٤٣٥ هـ ق .

١-٣٥-٧٧١٢-٦٠٠-٩٧٨ ج ١ : ISBN ٠-٣٩-٧٧١٢-٦٠٠-٩٧٨ دورة : ISBN

ج ١ . مسلم بن عقيل (عليه السلام) ثائر أم سفير - قصة التطير . ج ٢ . وقائع دخول الكوفة .

ج ٣ . حمة معقل - قصة محاولة اغتيال ابن زياد . ج ٤ . معركة القصر .

ج ٥ . بين المسجد الأعظم ودار طوعة - الحرب الأخيرة . ج ٦ . وقائع الشهادة .

ج ٧ . عزة سفير الحسين (عليه السلام) - الخاتمة (مختصر في وقائع السفارة) .

ج ٨ . أورد المولى العباسي مسلم بن عقيل (عليه السلام)

الفهرسة طبق نظاميبي . المصادر بالهامش .

١ . مسلم بن عقيل (عليه السلام) ، ٥٦٠ ق . ٢ . واقعة كربلاء ٦١ هـ ق

٣ . الحسين بن علي (عليه السلام) ، الإمام الثالث ، ٤ - ٦١ هـ ق - الأصحاب

الإيداع في المكتبة الوطنية :

١٣٩٤، ٥٤ ج ٥٤ / م ٤ / ٤٢ Bp ٢٩٧، ٩٥٣ • ٣٨٨١٧٤٧

الطبعة : الأولى ، ذوالحجة ١٤٣٦ هـ ق

المطبعة : ذاكر

الكمية : ٥٠٠ نسخة

مركز التوزيع :

قم : شارع چهارمردان ، فرع ٦ رقم ١٥٣ +٩٨٩٣٦٩٨٠٤٤١٢

مشهد : تقاطع شهداء ، شارع بهجت ، نشر إعتقاد ما (رستگار) +٩٨٩٣٦٩٨٠٤٤١٢٩

تهران : سوق السلطاني ، رقم ٩٩ ، دار الكتب الإسلامية +٩٨٩٣٦٩٨٠٤٤١٢٩٤٤٩

البريد الإلكتروني للمؤلف : saliashraf@hotmail.com



مكتبة الإمام الحسين (عليه السلام) التخصصية
للنشر والتوزيع

ketabashura@hotmail.com

• الفهرس الإجمالي

• معركة القصر •

١١	دواعي النداء بالشعار.....
٤١	يوم الحصار.....
٤٩	جيش العسكرين.....
٥٧	عسكر ابن زياد.....
٩٥	عدد عسكر المولى مسلم بن عقيل عليه السلام.....
١١١	المجاميع التي لبّت النداء.....
١٢١	تعبئة العسكر.....
١٢٥	ميدان القتال.....
١٣٥	وقت التجمّع والقتال.....
١٣٧	تخذيّل الناس عن المولى الغريب مسلم بن عقيل عليه السلام.....
٢١٣	المعركة!!.....
٢٥١	نهاية الحصار.....
٢٩٥	موادّ البحث.....

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين
محمد وآله الطيبين الطاهرين، والصلاة والسلام على سيد الشهداء
وزين السموات والأرضين خامس أصحاب الكساء حبيب الله وحبيب
رسوله وحبيب القلوب الإمام الحسين عليه السلام وعلى أصحابه الذين كشف
لهم «الغطاء حتى رأوا منازلهم من الجنة، فكان الرجل منهم يدم على
القتل ليبادر إلى حوراء يعانقها، وإلى مكانه من الجنة» (١)، ووعدهم
رب العزة أن يعيد لهم الكرة على أعدائهم فقال: «ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ
عَلَيْهِمْ» يخاطب بذلك أصحاب الحسين عليه السلام (٢).

(١) علل الشرائع: ١ / ٢٢٩ باب ١٦٣ ح ١، بحار الأنوار: ٤٤ / ٢٩٧ باب ٣٥ ح ١.

(٢) تأويل الآيات الظاهرة: ٢٧٢.

وصلَّ يا ربَّ صلاةَ خاصَّة نامية زاكية طيبة دائمة على مولاي الغريب مسلم بن عقيل ؑ، صلى الله عليك أيها العبد الصالح المطيع لله ولرسوله ولأئمة المؤمنين والحسن والحسين ؑ، صلى الله على روحك وبدنك.

أشهد أنَّك لم تهن، ولم تنكل، وأنَّك قد مضيت على بصيرة من أمرك مقتدياً بالحقين، ومتبوعاً للنبيين، فجمع الله بيننا وبينك وبين رسوله وأوليائه في سائر المنجبتين، فإنه أرحم الراحمين.

اللهم ارزقنا زيارة مولانا الغريب الحبيب ما أبقيتنا واحشرتنا معه، وعزف بيننا وبينه وبين رسولك وأولئك في الجنان.

اللهم صلَّ على محمد وآل محمد، وزدنا على الإيمان بك والتصديق برسولك والولاية لعلي بن أبي طالب - عليهما السلام - والائمة من ولده والبراءة من أعدائهم .. (١).

أمَّا بعد:

قد تناولنا في دراسات سابقة بعض المفاصل المهمة في تاريخ حياة مولانا الغريب مسلم بن عقيل ؑ من قبيل: «قصة شراء والدته»،

(١) انظر: المزار لابن المشهدي: ١٧٧، بحار الأنوار: ٩٧ / ٤٢٨، زيارة المولى مسلم

و«قصة التطير»، و«قصة معقل»، و«قصة اغتيال ابن زياد في بيت هاني بن عروة رضي الله عنه»، و«كونه عليه السلام ثائراً أم سفيراً».

وها نحن نحاول دراسة «معركة القصر» واستكشاف أحداث ذلك اليوم، وربما نوفق ببركة المولى الغريب لإتمام المسير معه إن شاء الله في الساعات الباقية في الكوفة.

لقد سجل لنا التاريخ يوماً من أيام المولى ثقة الحسين مسلم بن عقيل عليه السلام في الكوفة، أدى فيه البطل الهاشمي بشعاره: «يا منصور»، وانطلق بمن أجابه إلى قصر الخلافة القزم فحاصره! ثم جرت أحداث سنأتي على ذكرها إن شاء الله تعالى ..

وسنحاول - ما استطعنا - استكشاف أحداث ذلك اليوم ودراستها باختصار.